الأنباء
الاحد 18 نوفمبر 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

النظام يسيطر على آخر معاقل «داعش» في بادية السويداء

«التحالف» يقتل أكبر عدد من المدنيين في دير الزور

عواصم ـ وكالات: سيطرت قوات النظام السوري أمس، على منطقة تلول الصفا، آخر جيب تحصن فيه تنظيم داعش والواقع عند الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء جنوبا وريف دمشق، وفق ما أفاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد تأكيده «سيطرة قوات النظام على هذه المنطقة بعد انسحاب مقاتلي داعش منها شرقا باتجاه البادية السورية، بعد أسابيع من حصارهم وتعرضهم لغارات عنيفة».

من جهتها، قالت الوكالة الرسمية (سانا) أمس، إن قوات النظام أحرزت تقدما كبيرا في تلول الصفا وفرضت سيطرتها النارية على ما تبقى من المناطق التي ينتشر فيها التنظيم بعد السيطرة على أعلى التلال.

وأضافت: «تم القضاء على أعداد كبيرة منهم، وتتابع تطهير المناطق المحررة من مخلفات تنظيم داعش».

في غضون ذلك، قتل 43 شخصا غالبيتهم مدنيون جراء غارات نفذها التحالف الدولي بقيادة أميركية أمس على مواقع داعش في محافظة دير الزور في شرق سورية.

ومنذ أسابيع، يتعرض هذا الجيب المؤلف من بلدات وقرى عدة لغارات مستمرة ينفذها التحالف الداعم للميليشيات الكردية التي تسيطر عليه قوات سوريا الديموقراطية «قسد».

وأفاد المرصد عن مقتل «36 مدنيا بينهم 17 طفلا و12 امرأة من عائلات التنظيم في غارات للتحالف استهدفت فجر أمس قرية أبوالحسن» الواقعة قرب بلدة هجين في دير الزور.

كما قتل 7 آخرون جراء هذه الضربات، ولم يتمكن المرصد من تحديد ما «إذا كانوا مدنيين أم مقاتلين».

وقال المرصد: «إنها حصيلة القتلى الأكبر جراء غارات للتحالف، منذ بدء قوات سوريا الديموقراطية هجومها» في المنطقة في 10 سبتمبر.

ومنذ بدء الهجوم، أحصى المرصد السوري مقتل 234 مدنيا بينهم 82 طفلا جراء ضربات التحالف، الذي غالبا ما ينفي تعمد استهداف مدنيين في ضرباته.

وشدد المتحدث الإعلامي باسم التحالف الكولونيل شون راين لفرانس برس على أن «تفادي وقوع خسائر بشرية يشكل أولويتنا القصوى عند توجيه ضربات ضد أهداف عسكرية مشروعة».

وأضاف: «يحقق فريقنا في كل الضربات لتحديد مصداقية أي ادعاء» عن سقوط ضحايا «ويأخذها على محمل الجد».

في سياق متصل، نقلت شبكة «شام» عن مصادر محلية في المنطقة الشرقية، إن «قوات الصناديد» التي يتزعمها «بندر حميدي الدهام الجربا»، أحد مكونات «قسد» تتجه لحل نفسها، والاندماج ضمن قوات الدفاع الذاتي التي تشكلها «قسد»، وذلك بناء على توجيهات أميركية بهذا الشأن.

وقوات الدفاع الذاتي هي إحدى ميليشيات حزب الاتحاد الديموقراطي «ب ي د» في مدينة اليعربية في ريف محافظة الحسكة، مشكلة من المجندين قسرا لأداء الخدمة الإلزامية.

وتشير المصادر إلى أن اجتماعا على مستوى قيادي لقوات الصناديد عقد في ريف القامشلي وتناقش المجتمعون الطلب الأميركي بحل الفصيل والانضواء ضمن قوات الدفاع الذاتي، حيث كانت هناك آراء سلبية تجاه القرار.

وسبق أن فتحت ميليشيات حزب الاتحاد الديموقراطي «ب ي د» بالتعاون مع «قوات الصناديد»، باب الانتساب إلى ميليشيا جديدة تتبع للحزب باسم «قوات حرس الحدود» بتمويل سعودي.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية أعلنت أنها تعتزم تأسيس «قوات حرس حدود» مشكلة بشكل أساسي من «ب ي د» تنتشرها على الحدود بين سورية والعراق وتركيا إضافة لمناطق شرقي وشمالي الفرات ببداية العام الحالي، وقد عارضت الدول الإقليمية هذه الخطوة ووصفتها بأنها تهدد وحدة سورية.

في سياق آخر، قال القيادي في الجبهة الوطنية للتحري المعارضة، النقيب عبدالسلام عبدالرزاق، إن الأيام الماضية أظهرت أن الجيش السوري الحر قادر على تغيير المعادلة «وضرب عمق العدو والتأثير في قواعد الانطلاق لقواته».

وأشار النقيب في تغريدة له على موقع «تويتر» إلى أن التدريب المتميز والنوعي العسكري في الفترة الماضية بتكتيك المعركة المشتركة الحديثة، أعطت قدرة كبيرة للقوات على المناورة والمرونة في الحركة لتكبيد العدو خسائر فادحة.

في إشارة الى الهجمات التي شنتها فصائل المعارضة في عمق مواقع النظام، ردا على قصفها عدة مناطق منزوعة السلاح.

مدنيون يمارسون حياتهم في مدينة ادلب (أ.ف.ب)

الجيش الحر يهدد بالردّ على خروقات النظام لاتفاق سوتشي

أنقرة تدعو واشنطن إلى قطع تعاونها مع «قسد»

أنقرة ـ وكالات: قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أمس، إن بلاده تنتظر من الولايات المتحدة ان تقطع تعاونها مع وحدات الحماية الشعبية في سورية «كما وعدت».

ونقلت وكالة «الأناضول» عن أكار تأكيده ان أنقرة لن تسمح بتشكيل ممر «إرهابي» على حدودها الجنوبية منتقدا ظهور جنود أميركيين في سورية الى جانب عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية (قسد) خلال دوريات مشتركة في محافظة الحسكة.

وأعرب عن رفض تركيا تقديم الولايات المتحدة الأسلحة والذخيرة عبر الشاحنات والطائرات لوحدات الحماية الشعبية رغم تحييد تنظيم «داعش» الى حد كبير.

وحول تسليم زعيم ما يسمى منظمة «الكيان الموازي» فتح الله غولن الذي تتهمه الحكومة التركية بتنفيذ المحاولة الانقلابية الفاشلة، أوضح أكار ان تركيا سلمت الولايات المتحدة 85 مجلدا ووثائق من أجل إعادة واشنطن غولن وأعضاء منظمته الى تركيا.

وأبدى أكار استعداد تركيا تقديم المزيد من المعلومات الى الولايات المتحدة في حال طلب منها، مؤكدا ان منظمة غولن «إرهابية».

وكان وزير العدل التركي عبدالحميد غل أعلن في أكتوبر الماضي ان بلاده أرسلت طلبات لعدة دول أجنبية لتسليم 419 شخصا ينتمون لما يسمى منظمة «الكيان الموازي» بمن فيهم غولن.

مواجهة مرتقبة بين روسيا والدول الكبرى في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول سورية

عواصم ـ وكالات: تتوقع الدول الكبرى مواجهة هذا الأسبوع في اجتماع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هو الأول لها منذ اتهام روسيا بالتجسس عليها ومحادثات صعبة بشأن فريق تحقيق جديد لتحديد المسؤولين عن هجمات في سورية.

وكانت موسكو قد حذرت من أن تتحول المنظمة إلى سفينة غارقة مثل «تايتانيك» بعد تعزيز صلاحياتها لتشمل السماح بالتحقيق في هجمات مثل الهجوم في سالزبري بغاز أعصاب على جاسوس مزدوج روسي.

وأقر المدير العام الجديد للمنظمة فرناندو أرياس في مقابلة مع وكالة فرانس برس بأن المنظمة المكلفة بتخليص العالم من الأسلحة الكيميائية «تمر بفترة صعبة» وعليها التكيف مع هذا «العصر الجديد».

وسيتاح لدول كبرى مثل روسيا والولايات المتحدة وفرنسا التعبير عن مواقفها في الاجتماع وكذلك جميع الدول المنضوية في المنظمة وعددها 193. لكن أرياس، الديبلوماسي الإسباني السابق الذي تولى مهامه على رأس المنظمة في وقت سابق هذا العام وسيفتتح الاجتماع غدا، أكد أن المنظمة «ضرورية اليوم أكثر من أي وقت مضى».

وقال أرياس إن «الهدف الرئيسي هو تعزيز المنظمة والحرص على الحفاظ على أكثر من 21 عاما من النجاح».

وقال أرياس إن المنظمة بصدد تشكيل «فريق صغير جدا ولكنه قوي جدا سيكلف بتحديد هوية منفذي (الهجمات) في سورية» يضم نحو 9 أو 10 أفراد.

وتم اختيار رئيس الفريق وسيبدأ العمل مطلع العام المقبل بتفويض للعودة وتحميل المسؤوليات في جميع الهجمات الكيميائية في سورية منذ 2013. ويتوقع أن تنشر المنظمة في وقت قريب تقريرا كاملا حول الهجوم الكيميائي في بلدة دوما السورية في ابريل. وكان تقرير أولي قد ذكر أنه تم رصد مادة الكلورين وليس غاز أعصاب.

لكن المنظمة ستتمكن أيضا من تحميل المسؤوليات في أي هجمات كيميائية في العالم، شرط أن تطلب منها ذلك الدولة التي حصل عليها الهجوم.

واستبقت وزارة الخارجية الروسية، الاجتماع وقالت في بيان لها أمس: إن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن سورية تم وضعه بدون تفويض وبانتهاكات متعددة، مؤكدة ان التقرير يناقض أحكام اتفاق حظر الأسلحة الكيميائية وسياسة الخصوصية للمنظمة.

وذكرت الخارجية ـ في بيانها ـ «أنه وفقا للمعلومات المتوافرة سيتم تحديد معايير التفاعل من خلال إبرام مذكرة تفاهم بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية و(الآلية المحايدة الدولية) التي تم تشكيلها وفقا للقرار 248/71 الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة لتسهيل التحقيقات حول الأشخاص المسؤولين عن أخطر الجرائم بموجب القانون الدولي في سورية منذ مارس 2011». وتابع البيان: «حقيقة ظهور هذه الوثيقة ومحتواها يثير عددا من الأسئلة الخطيرة من الواضح أنه تم تجميعها بانتهاكات عديدة وبدون تفويض السلطة المقابلة وبشكل تعسفي من الجانب المؤلف».

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن المذكرة تنتهك بشكل مباشر أحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية من حيث السرية، وكذلك سياسة السرية الخاصة بالمنظمة، لأنها تقترح تقديم ضمانات للوصول إلى «آلية» للوصول إلى المعلومات ذات الأهمية»، حسبما ذكرت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية.

وتأمل روسيا أن تعيد الأطراف المعنية النظر في موقفها بشأن إبرام هذه المذكرة، مشيرة إلى أن «محاولات تنفيذها مشحونة بعواقب لا يمكن التنبؤ بها على نزاهة اتفاقية الأسلحة الكيميائية وبناء حوار بناء وعلى أساس الاحترام المتبادل بشأن الأسلحة الكيميائية في الأمم المتحدة».

أنباء لبنانية

صيغة قيد الدرس: تنازل عون عن الوزير السنّي والحريري عن الماروني ما يسمح بوزير سنّي سادس من 8 آذار!

الحريري: حل مشكلة الحكومة ليس لديّ وإنما لدى الآخرين

بيروت ـ عمر حبنجر

اقفل الأسبوع اللبناني على يوم الحصار المروري الطويل، عند مداخل بيروت، فيما اهل السلطة منشغلون بحياكة الثوب الحكومي المتعدد القياسات والألوان.

ما حصل على الطرقات، من معاناة للمواطنين يوم الجمعة لم يحفز القوى السياسية على تجاوز نزاعاتها والاكتفاء بالحد الأدنى من الشروط والشروط المضادة، من اجل التفرغ للشأن الحياتي العام، وربما هذا ما يقتضي وقف تصريف الأعمال وفرض تشكيل حكومة جديدة في اقرب وقت.

غير ان النائب محمد الحجار، يؤكد ان الحكومة جاهزة وأن الرئيس المكلف ينتظر اسماء وزراء حزب الله، مستبعدا تشكيل حكومة من دون الحزب، لأن الرئيس الحريري يصرّ حتى الساعة على حكومة وحدة وطنية، وقال الحجار ردا على سؤال، ان الحريري لم يصل بعد الى قناعة الاعتذار عن تشكيل الحكومة، لأنه في حال الاعتذار يكون البلد أصبح في مكان آخر، متسائلا عما إذا كان حزب الله يريد حكومة بالفعل، ثم صدرت قرارات أخرى من إيران.

واستجدت أمس موافقة الرئيس المكلف سعد الحريري على تمثيل هؤلاء من حصة الرئيس ميشال عون، لأن الأخير حر بتسمية وزرائه، وهذا ما يرفضه النواب الستة، لأسباب يحرصون على إبقائها خارج الضوء، أولا لأن الرئيس عون لن يختار منهم من هو حليف لزعيم تيار المردة سليمان فرنجية، كفيصل كرامي وجهاد الصمد، وثانيا لأن وجود وزيرهم في كنف الرئيس عون، يعزز كتلته الوزارية، فيما هم يريدون البقاء تحت مظلة فريق الممانعة برعاية حزب الله.

وقد التقى الرئيس الحريري مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وبحضور النائب وائل أبوفاعور، في احد مطاعم بيروت، وكان تشكيل الحكومة وما يواجهه من عقبات الطبق الرئيسي.

فقد أكد رئيس الوزراء المكلف، أن حل مشكلة عدم تشكيل الحكومة حتى الآن ليس لديه وإنما لدى الآخرين، مشددا على أن هدفه الأساسي هو العمل على تطوير لبنان.

واعتبر الحريري ـ في تصريحات صحافية أمس ـ أن لبنان لديه فرصة ذهبية للتطوير والنهوض والنمو، خاصة في ضوء المساعدات المقررة بموجب مؤتمر «سيدر» الذي عقد في باريس مطلع هذا العام لدعم الاقتصاد والبنى التحتية للبنان.

وأشار إلى أن أي حكومة ستأتي في المستقبل القريب ستضع في بيانها الوزاري كل الإصلاحات والمشاريع الواردة في مؤتمر سيدر، مؤكدا أن كل الفرقاء السياسيين سبق أن وافقوا على ذلك.

وأوضح أن مؤتمر سيدر كان للمشروعات الكبرى، في حين أن القطاع الخاص سيكون هو الأساس في مجال المشروعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موضحا أن هذا القطاع هو قاطرة النهوض بالاقتصاد الوطني «وكلما كبر القطاع الخاص في المشروعات الصغيرة والمتوسطة كبر الاقتصاد الوطني بصورة أكبر».

بدوره، نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، قال إن الحزب قدم كل التسهيلات لتشكيل الحكومة، لافتا الى أن القرار بيد الرئيس المكلف، المشكلة منه والحل معه، وقد رد عليه الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري بالقول: المشكلة عند حزب الله والحل عند الرئيس المكلف، وفق الدستور.

في حين أكد نواب 8 آذار الذين أطلقوا على أنفسهم «اللقاء السني التشاوري» بلسان النائب وليد سكرية حقهم في التمثيل بالحكومة، لذاتهم، وليس من حساب أو على حساب أحد.

ويقول مصدر مطلع في هذا السياق، إنه بسبب العقوبات على إيران وحزب الله بصورة خاصة، ارتبك الوضع السياسي في لبنان، حيث الحكم يحتضن حزب الله، لكنه لا يجرؤ على تحديه أو فرض سلطته عليه، وان الحزب لو شاء توزير النائب فيصل كرامي بالفعل، لكان فعل ذلك من حصته الوزارية التي زيدت من وزيرين إلى ثلاثة، وله في سابقة توزير كرامي من حصة الرئيس بري نموذجا وقدوة.

المصدر طرح قيد الاختبار صيغة حل رهن الدرس الآن، وكشف عناوينها لـ «الأنباء» وفيها يتنازل الرئيس عون عن الوزير السني في حصته، مقابل تنازل الرئيس المكلف سعد الحريري عن الوزير الماروني في حصته هو الآخر، وبذلك يرتفع عدد الوزراء الموارنة في حصة عون إلى اثنين بدلا من واحد، كما يستعيد الحريري الوزير السني الذي كان تنازل عنه لعون، فيرتفع عدد وزراء السنة لديه خمسة من ستة، وهكذا يذهب السني السادس إلى فريق حزب الله، مما يشكل حفظا لماء وجه الجميع.

في هذه الحالة يضمن الحزب توزير فيصل كرامي، المرفوض توزيره من قبل عون، بينما يخسر الحريري توزير مستشاره المفضل غطاس خوري.

والسؤال الآن، هل يتقبل التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل، تخلي رئيس الجمهورية عن العنصر السني في حصته الحكومية، مع ما يعنيه ذلك من تأمين وصول وزيرين من كتلة فرنجية الى الحكومة، بدلا من واحد؟ ومثل حكومة كهذه هل ستكون قادرة على التجانس والإنتاج، في ظل التدخلات الخارجية المرشحة للتعاظم؟

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري خلال عشاء مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والنائب وائل أبو فاعور في أحد مطاعم بيروت (محمود الطويل)

حزب الله: قدمنا كل التسهيلات لتشكيل الحكومة

المرعبي: أزمة النزوح السوري تتطلب حلاً سياسياً.. وحزب الله عقّد الأزمة

بيروت ـ وكالات: أكد وزير الدولة اللبناني لشؤون النازحين معين المرعبي، أن لبنان يرفض تماما أي شكل من أشكال توطين النازحين السوريين الذين يتواجدون على أرضه حماية لهم وتحقيقا للعدالة الدولية ويرى أن عودتهم إلى سورية يجب أن تكون كريمة وآمنة ومحاطة بالضمانات الدولية، مشيرا إلى أن حل أزمة اللاجئين السوريين بشكل عام يتطلب حلا سياسيا ينهي الحرب ووضع المنظمات الإرهابية داخل سورية.

وقال المرعبي ـ خلال ندوة عقدت أمس لمناقشة أزمة النزوح السوري وتأثيراتها على لبنان برعاية من وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون ـ قال: إن حزب الله كان سببا رئيسيا في تعقد أزمة النازحين السوريين وعمل على تعطيل إقرار سياسة عامة للدولة اللبنانية تجاه أزمة النزوح السوري.

وأشار إلى أن المجتمع الدولي لم يف بتعهداته في شأن أزمة النازحين السوريين، موضحا أنه تم تقديم الكثير من المساعدات الدولية ولكن هذه المساعدات كانت غير كافية.. مشيرا إلى أن مسار إدارة الأزمة شابه الكثير من الشعبوية وغياب العمل التنسيقي والمؤسسي في إدارة الأزمة والتحريض من قبل عدد من القوى والأحزاب السياسية ووصل الأمر إلى حد الاشتباك ما بين التيار الوطني الحر ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعنية بالاهتمام بأوضاع النازحين السوريين.

وأعرب المرعبي عن تأييده للمبادرة الروسية لعودة النازحين السوريين من دول الجوار (لبنان والأردن وتركيا)، مؤكدا أنها مبادرة طيبة وجدية ولكنها تحتاج إلى تحصين دولي بأن يتبناها مجلس الأمن بالإضافة إلى تمويل دولي لإعادة إعمار سورية حتى يتمكن اللاجئ من العودة إلى وطنه ويجد المقومات الأساسية للحياة والمعيشة من سكن يؤيه وصحة وتعليم لأبنائه بالإضافة إلى الضمانات الأمنية.

وأكد أن عمليات عودة النازحين إلى سورية التي تتم من خلال جهاز الأمن العام اللبناني هي أمر إيجابي وجيد غير أنها تظل رمزية كون الأعداد غير كافية وضئيلة.. مشيرا إلى أنه عقب انتهاء الحرب السورية سيعود اللاجئ السوري إلى بلده من تلقاء نفسه دون إذن من أحد.

ومن جانبه، قال المستشار السياسي بالسفارة الروسية لدى لبنان ديمتري ليبديف: إن بلاده حريصة على عودة اللاجئين إلى وطنهم وأنها ليست لديها أي أجندات خفية.. مشيرا إلى أن روسيا ترى ضرورة القضاء الشامل على الإرهاب ورفع العقوبات الدولية الأحادية على الاقتصاد السوري وموافقة الشركاء من الدول الغربية وبدون شروط مسبقة على العمل المشترك من أجل عودة النازحين وإعمار سورية.